

# الحريري أول المهنيين و«المستقبل» أكبر الكاسيين.. باسيل للخارجية والمشنوق للداخلية ورفيبي للعدلية

## لبنان: الحكومة السلامية «الجامعة» تخرج من عنق الزجاجة بعد 10 أشهر



الرؤساء الثلاثة ميشال سليمان ونبيه بري وتامم سلام يتوسطون وزراء الحكومة اللبنانية الجديدة في الصورة التذكارية بقصر بعبدا (محمود الطويل)

عوائيه مختلف. وكانت قوى 14 آذار وافقت على الجلوس مع حزب الله على طاولة مجلس الوزراء متخليه عن شرط انسحابه من الحرب التي جانب النظام السوري وتجديد ايمانه بإعلان ميشال عون، وتقبلت بقاء وزارة النفط والطاقة مع كتلة العماد ميشال عون، ولو من غير وزيره لكن حزب الله رفض رغم كل ذلك، رغبة سعد الحريري وتيار المستقبلي باختيار اللواء اشرف ريفي، رجل الامن القوي ووزير الداخلية بداعي انه استقر اذني انطوان زهرة ان القوات التي قاطعت المشاركة بالحكومة، مع حزب الله لاستمرار وجوده في سورية، لن تمنح الثقة ما لم يتضمن البيان الوزاري مضمون اعلان بعبدا لتحديد لبنان عن ازمات المنطقة، عدا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مرجحا صعوبة وصول هذه الحكومة الى مجلس النواب وكان النائب مروان حمادة عضو كتلة جنبلاط القريب من كتلة المستقبلي، قال انه لن يمنح الثقة لحكومة يتمثل فيها حزب الله بينما رجاله يحاكمون في لاهي، من جهته، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة حميد رعد اكد على المفهوم الوطني للمقاومة وأشار الى انتظار ما سيقوله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عصر اليوم الأحد عبر قناة «المنار».

اتصالات الجمعة، عندما ابلاغه نادر الحريري اسم اللواء اشرف ريفي كمرشح لاختيار المستقبلي الى وزارة الداخلية امس السبت، عارضوا اسم النائب نهاد المشنوق لهذا الموقع، بعدما هدد حزب الله بتعطيل الحكومة، كي يمنع اللواء ريفي من تسلم وزارة الداخلية. وكانت المفارقة في هذا الموقف ان العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية وحزب الطاشناق، لم يتحفظوا على تسمية ريفي لوزارة الداخلية، لكن النائب وليد جنبلاط الذي صرح الجميع بان ما يعنيه هو قيام الحكومة وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، اتصل بالرئيس سعد الحريري بعد الخطاب، وعزاه بالمناسبة، وبهنا في ذات الوقت على دعوته للاعتدال ناصحا بترشيع النائب جمال الجراح او النائب نهاد المشنوق للداخلية مادام ظل متعذرا اقتناع حزب الله برفع القيود عن اللواء اشرف ريفي، مع ان فيتوات الحزب تشمل الرجلين معا، ولو بدرجة اقل من اللواء ريفي، الذي يمسك بالأرض الطرابلسية في وجه المتعاملين مع فريق الثامن اللبنانيين.

ومثل هذا الاقتراح يتطلب جوابا رسميا من طرف المستقبلي وعلى هذا فقد عقد اجتماع ليلي في بيت الوسط، بمشاركة الرئيس فؤاد السنيورة ونادر الحريري، وتقول اوساط 14 آذار ان المجتمعين قرروا عناصر من حزب الله بالتوسط في هذه الجريمة المروعة، كل هذه الإنجازات الوطنية بحسب قوى 14 آذار كان لها بمفهوم حزب الله وفريق الممانعة معنى

من المساعي الحثيثة، التي انطلقت إثر تكليفه بإجماع 124 نائبا، والتي تطلبت الكثير من الجهد.. والصبر.. والثبات.. والمرونة، ولدت حكومة «المصلحة الوطنية»، التي هي حكومة جامعة، تمثل في المرحلة الراهنة، الصيغة الأنسب للبنان، بما يواجهه من تحديات سياسية وأمنية، واقتصادية واجتماعية. وأضاف: لقد وزعت الحقائق الوزارية الـ 24 في هذه الحكومة، بما يحقق التوازن والشراكة الوطنية، بعيدا عن سلبية التعطيل. كما تم اعتماد قاعدة المداورة، التي سعيت إليها منذ البداية، أي تحرير الحقائق من القيد الطائفي والمذهبي،

حاز وزارة الصناعة ووزير دولة. وأبرز الغائبين حزب القوات اللبنانية التي تبقى «ملائكتها» حاضرة في أغلب الوزراء المسيحين وعند الحلفاء. كما خرج الحزب القومي من هذه الحكومة لأن حصة الشيعة لا يمكن تحميلها أكثر مما تحتمل. في حيث عادت حقبة المالمية بعد قرابة عقدين إلى الحصة الشيعة.

هذا وقد حدد الرئيس سلام 3 عناوين لحكومة ومنها إطلاق الحوار الوطني واتمام الاستحقاق الرئاسي واعداد قانون جديد للانتخابات. وقال سلام بعد إعلان المراسيم: «بعد 10 أشهر

انتخب نائبا عن بيروت في دورتي 1996 و2009 وشارك في أعمال لجنة الإدارة والعدل. - هو عضو حاليا في لجنتي الشؤون الخارجية والمغتربين والاقتصاد الوطني. - في 11 يوليو 2008 عين وزيرا للثقافة في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في عهد الرئيس ميشال سليمان، وذلك الـ 9 نوفمبر 2009. - متزوج من السيدة لى بدر الدين ولهما: صائب وتميمة وثريا. - انتخب نائبا في البرلمان بدورتي 1992 و1996، لكنه خسر مقعده في انتخابات سنة 2000، وشارك في انتخابات عام 2009 بالتحالف مع رئيس الوزراء السابق سعد الدين الحريري واستطاع تحقيق النجاح. - كان سلام قد خلف والده سنة 1983 على رأس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وهو الآن رئيسها الفخري.

ولد في بيروت عام 1945، وهو سياسي لبناني ونجل رئيس الوزراء السابق صائب سلام. - تلقى علومه الابتدائية في مدرسة اليسبي الفرنسية، والتكميلية في بيت الأطفال - المقاصد، وكلية فيكتوريا في مصر. والثانوية في مدرسة برمانا العالية حيث نال الشهادة الثانوية «الهاي سكول». - سافر سنة 1965 إلى إنجلترا حيث تابع دروسا جامعية في مادة الاقتصاد وإدارة الأعمال، وعاد سنة 1968 إلى لبنان وعمل في الحقل التجاري. - ترأس شركة الأعمال العربية سنة 1969 - 1982، لكن العمل السياسي جذب اهتمامه، فأنطلق في بداية السبعينيات يعمل إلى جانب والده الرئيس صائب سلام. - أسس سنة 1974 حركة «رواد الإصلاح» التي استطاعت استقطاب الشباب في العديد من أحياء بيروت، لكنه

### وزراء الحكومة اللبنانية الجديدة

جاءت التشكيلة الحكومية اللبنانية التي شكلها تمام سلام أمس على النحو التالي: سميير مقبل نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع الوطني. بطرس حرب ووزيرا للاتصالات. محمد فتنيش وزير دولة لشؤون مجلس النواب. وائل بوقاعور وزيرا للصحة العامة. علي حسن خليل وزير دولة لشؤون المالية. جبران باسيل وزيرا للخارجية والمغتربين. غازي زعيتير ووزيرا للاشغال العامة والنقل. ارتور نظريان ووزيرا للطاقة والمياه. ميشال فرعون ووزيرا للسياسة. حسين الحاج حسن ووزيرا للصناعة.

## ريفي قبل مراسيم الحكومة: مع أي قرار للرئيس سعد الحريري

موقع يمثل طرابلس وأهلها والأوفياء لمسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وتوجه ريفي إلى الرئيس سعد الحريري وإلى كل تيار المستقبل، مؤكدا أنه «لا يرضى أن يكون جزءا من المشكلة التي تواجه تأليف الحكومة، بل نحن جزء من الحل الذي عمل لأجله الرئيس

اعتبر اللواء اشرف ريفي «أن حزب الله قد أدمن على التعطيل، وهو لا يكاد أن ينتهي من عملية عرقلة حتى ينتقل إلى أخرى». ورأى في تصريح له أمس قبل صدور المراسيم الحكومية

بمعايير معينة لشخص الرئيس العتيد مما يعني حصر المعركة بمرشح أو اثنين. والخطير في مسار الأمور ان تعثر إجراء الاستحقاق قد يمتد إلى نهاية العام وان التمديد لمجلس النواب مرة ثانية سيكون أمرا حتميا. وهنا سيدخل الخارج وسيفرض البحث عن مرشح وسطي من خارج الاصطفافات والأسماء المحسوبة على هذا الفريق أو ذاك. لبنان لا يحظى بأولوية واضحة خارجيا وان في حدها الأدنى إلا ان الإيرانيين والسعوديين والغربيين نصحوا اللبنانيين بترتيب شؤونهم وتحديد بلدهم عن الصراع السوري بدءا من تشكيل حكومة ومن هنا ولد الاتفاق الذي منه انطلقت مساعي تشكيل الحكومة السلامية الجامعة. وعن الحكومة قال القيادي المسيحي ان الخارج مرتاح الى التقارب الحاصل بالنسبة الى تشكيل الحكومة لكنه لن يتعاطى في التفاصيل، وما ان وقعت نكسة من جراء عدم دعوة إيران الى جنيف 2 حتى انبرى العماد ميشال عون ليرفع من سقف شروطه ومطالبه وكان له ما أراد فلا حزب الله يريد ان يضغط على عون كثيرا ولا الرئيس سعد الحريري قادر على الايسهل تشكيل الحكومة وان تتطلب منه الأمر المزيد من التنازلات.